رابط المادة على منصة باحث

فتاوى المعاملات و الأخلاق

# استئجار من يقوم بالترويح عن الناس في الأعياد؟/الإثنيــن )22-4-4202م(

صلاح الصاوي

---

سؤال الكوميديا كوميدي اسلام البرو رمز هل يمكن ان هيجيبوا واحد كوميدي يضحك الناس في بعض البرامج الاسلامية. سؤال جميل. خاصة انه جاي من من يعني آآ من منظمة اسلامية كبيرة هنا يعني - 00:00:02

الجواب ان اصل الترويح وادخال البهجة على النفوس في الاعياد مشروع فلم يخرج الى كذب صريح او يتضمن فحشا في القول او طعنا في عرض او لمزا في معين ابن حجر - 00:00:29

لما سقت قضية الاحباش الذين كانوا يلعبون بالحراب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد وذكر ابنه لامنا عائشة في النظر اليهم ثم قال في هذا الحديث من الفوائد - 00:00:48

مشروعية التوسعة على العيال ايام الاعياد بانواع ما يحصل لهم به بسط النفس وترويح البدن وان اظهار السرور في الاعياد من شعائر الدين واحد صحابي اسمه النعيمان ابن عمرو بين الصحابة بالعدالة - 00:01:02

وكان يضحك النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعض افعاله او مواقفه وكانت يعني تعجبه العكة من السمن او او العسل. يأتي بها تجار من خارج المدينة يحب النبي ياكل منها. فيشتريها للنبي صلى الله - 00:01:22

ويوديها لك وبعدين يقول له ادي له الفلوس الم تهديها لي؟ قل له هديتك لكن لا ايد السماء ويضحك ويدفع فلوس البائع سبحان الله كان مبتلى بالشرب كان يشكر وجلد في الشراب اكثر من مرة - 00:01:42

اوتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه اكثر ما يؤتى به والله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله المساحة الايجابية داخل النفس البشرية. حتى في لحزات سقوطها - 00:02:07

وهي متلوثة بالمنكر الغليظ الخمر ام الخبائث لقي الله كعابد وثن ومع هذا وجد مساحة الرحمة النبوية ان تزلل له حبه لله ورسوله. واصل الحب لرسوله مشترك بين المسلمين جميعا. لكن ذكر له هذا المعنى - 00:02:29

في هذا يعني المقام ليفسح له في نفوس الصحابة مجالا لعذره وللدعاء له بدلا من الدعاء عليه وصدق من سماه بالمؤمنين رؤوف في حديث ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لامزح - 00:02:50

ولا اقول الا اني لامزح ولا اقول الا حقا ورد النهي عن الكذب لاجل اضحاك الناس بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

يقول ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له في صحيح ابي وحديث ابي هماة ابي امامة انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا - 00:03:25

وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه وده استاد مهم متوسع في الطرائف والحكايات الغريبة التي تجرى مجرى ضرب المثل - 00:03:48

بغرض مشروع مما يعلم الحضور انه تخيل وليس بواقع لكن يمكن ان يقع وقد يكون سوقه فائدة اما لتحزير من امر خال بهج علاء النفوس كما قامات الحريري مثلا. مقامات الحريري يعني هي هي القصص كلها متخيلة يعني - 00:04:08

ولما عن احد من اهل العلم النهي عن قراءتها في حديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانه كانت فيهم اعاجيب تكون كزب وارد

الكذب فيها. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصدقوا اهل الكتاب - 00:04:33
ولا تكزبوهم حتى لا تصدقوا بباطل او تكذبوا بحق ورد الرخصة في الرواية او الحكاية عنهم وهذا دال على حل سماعها للفرجة لكي تفرج عن النفس تحتج بها لانها ليست - 00:04:57
لم تثبت ثبوتا يبلغ مبلغ الاحتياج بها مسألة مهمة الضحك لا يتعارض مع تقوى الانسان لربه وخوفه منه جل جلاله الله جل وعلا اضحك وابكى وان هو اضحك وابكى سبحانه - 00:05:19
خلق في عباده الضحك والبكاء وسببهما وهما مختلفان اضحك اهل الجنة في الجنة دخولهم اياها وابكي اهل النار في النار بدخولهم فيها واضحك من شاء من اهل الدنيا وابكى من اراد ان يبقيه منهم - 00:05:40
ولله في ذلك كله. الحجة البالغة والحكمة البالغة ولا تنفك اعماله عن حكمته جل كلام جميل ساقه العقاد في كتابه في كتابه عبقرية محمد ان استراحة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:59
الى الدعابة هو مقياس الافاق النفسية الواسعة كل ناحيت من نواحي العاطفة الانسانية وهي المقياس الذي يبدي من العظمة ما يبديه الجد في اعظم الاعمال ولا ولا ينقص المزاح من حق الصدق والمروءة - 00:06:16
واذا مزح محمد صلى الله عليه وسلم كما يعطي الرضا والبشاشة حقهما فمزاحه اية من ايات النبوة لانه كذلك اية من ايات الانسانية ولم يكن ذلك بالذي يستغرب من نبي كريم - 00:06:39
المزموم الافراط في والمداومة عليه فان هذا يورث الضحك وقسوة القلب وان ابعد القلوب من الله القلب اما ما سلم من هذه المبالغات والفحش وهو المباح يفعله يعني واقر بعض اصحابه عليه فهو في جملة يعني المباحات - 00:06:57
الخلاصة ان هذا الذي تذكره اذا خلا من المحاذير الشرعية فهو على اصل الرخصة - 00:07:30